محاسبة الجرد و الميزانيات

المحاسبة المالية قائمة على مجموعة من المفاهيم و المبادئ العلمية الناظمة لعملها و تحقيق اهدافها المتمثلة في:

- 1- تسجيل العمليات المالية و تبويبها و تلخيصها و عرضها 000إلخ و كنا قد تناولنا هذا في مقرر محاسبة مالية (1).
- 2- تحديد نتيجة اعمال المنشأة و مركزها المالي في نهاية الفترة المالية المقررة و هذا ما سنتناوله في مقرر محاسبة مالية (2).

فعملية الجرد :هي مجموعة من العمليات الختامية الفعلية و الحسابية التي تهدف إلى معرفة القيم الفعلية أو الدفترية لمختلف الحسابات الاسمية و الحقيقية و الشخصية و ذلك بتحديد النتيجة الحقيقية لأعمال المنشأة و بيان مركزها المالي في نهاية الفترة المالية.

بعبارة أخرى الجرد هو حصر لأصول و خصوم المنشأة من حيث القيمة و الكمية في نهاية الفترة المالية.

طرق الجرد:

- 1- الجرد الحسابي : حيث نقوم بمراجعة كل العمليات المسجلة في الدفاتر من تسجيل و ترحيل و ترصيد و مطابقة النتائج مع الارصدة المسجلة في دفتر الاستاذ و ميزان المراجعة .
- 2- الجرد الفعلي: هنا نقوم بالتأكد من الاصول بالقياس و العد و الوزن و تقويمها على الاساس الفعلي الحقيقي

أما التسويات الجردية :

فهي عبارة عن مجموعة من الاجراءات المحاسبية التي نقوم بها في نهاية الفترة المحاسبية و التي تؤدي إلى فصل التداخلات بين نفقات و ايرادات السنة الحالية و السنة اللاحقة، فالتسويات الجردية تحقق هدفين الاول بتخصيص الفترة الحالية بنصيبها العادل من الايرادات و المصروفات .

و الثاني قياس موجودات و مطالب المنشأة و الافصاح عنها عنها على اساس سليم و عادل

الفروض و المبادئ المحاسبية

وتتمثل الفروض بالتالي

(1) فرض الوحدة المحاسبية :

تعتبر المنشأة وحدة محاسبية مستقلة بذاتها و لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة عن ملاكها.

- (2) فرض الاستمرارية:
المنشأة مستمرة في عملها لفترة طويلة غير محددة حيث يتوجب على المنشأة وفق هذا الفرض المحافظة على اصولها لضمان الاستمرارية.
- (3) فرض الدورية:
تقسيم حياة المنشأة الى فترات زمنية دورية متساوية تسمى كل فترة بالدورة المحاسبية من أجل تحديد نتيجة اعمالها و معرفة المركز المالي لتلك الفترة ، و الدورة المحاسبية عادة تكون سنة كاملة تبدأ 1/1 و تنتهي في 12/31.
- (4) فرض وحدة القياس النقدي: عادة تستخدم العملة الوطنية لقياس الدخل و عناصر المركز المالي مع افتراض ثبات القوة الشرائية للنقد.

اما المبادئ المحاسبية فتتمثل ب:

- 1- مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات :
لتحديد نتيجة أعمال المشروع في نهاية الفترة المحاسبية يتوجب مقابلة الإيرادات المتحققة خلال العام الجاري مع المصروفات الواقعة خلال العام الجاري و التي تخص العام و ذلك وفق اساس الاستحقاق
- 2- مبدأ تحقق الإيراد :
يتحقق الإيراد اذا كان مكتسباً خلال العام و هناك شرطان لتحقيقه:
الاول اكتمال مرحلة اكتساب الإيراد او تحقق جزء كبير منه
و الثاني حدوث تبادل مع الغير يؤدي إلى انتقال السلعة او الخدمة للغير
فمثلا يتحقق إيراد المبيعات من المنشآت التجارية بإتمام الصفقة و البيع (تسليم البضاعة).
- 3- مبدأ التكلفة التاريخية:
تقاس الأصول على أساس التكلفة التاريخية ، أي تكلفتها بتاريخ شرائها أو اقتنائها (و ذلك بغض النظر عن تقلبات الأسعار).
- 4- مبدأ الإفصاح التام:
يجب ان تفصح المنشأة عن جميع الحقائق التي تعتبر هامة بصورة توضح المركز المالي الحقيقي للمنشأة.

أسس التسجيل في التسجيل في المحاسبة:

- 1- اساس الاستحقاق :
وهو المعتمد في المحاسبة المالية و يقضي بتسجيل الإيرادات و النفقات التي تخص السنة المالية بغض النظر عن تاريخ قبضها أو دفعها فالأساس هنا استحقاق الإيراد أو النفقة عن السنة المالية .
- 2- الأساس النقدي :
وفق هذا الأساس يعتبر الإيراد المقبوض و المصروف المدفوع فعلاً خلال السنة المالية سواء أكانت تخص السنة المالية ام لا فالأساس هنا هو القبض النقدي و الدفع النقدي.

يستخدم هذا الأساس في المحاسبة الحكومية في الوحدات ذات الطابع الإداري (وزارات، هيئات عامة، إدارة محلية و باقي مؤسسات الدولة ذات الطابع الإداري) ويستخدم هذا الأساس في إعداد الموازنة العامة للدولة بمعنى آخر الإيرادات : هي ما يقبض فعلا خلال السنة سواء أكانت تخص السنة المالية الحالية أم تخص سنوات أخرى.
المصروفات : هي ما يدفع فعلا من مصروفات خلال السنة سواء كانت تخص السنة المالية الحالية أم تخص سنوات أخرى

مثال:

إليك البيانات التالية المستخرجة من دفاتر إحدى المنشآت التجارية بتاريخ
2017/12/31 :

- 1- بلغت قيمة الخدمات المقدمة للعملاء /600000/ قبض منها /52000/.
- 2- بلغت الرواتب و الأجور المدفوعة /136000/ علما ان الرواتب الشهرية /12000/.
- 3- دفعت المنشأة قسط تأمين ضد الحريق عن سنة اعتبارا من 2017/7/1 مبلغ قدره /18000/.
- 4- حصلت المنشأة على قرض من البنك قدره /60000/ بفائدة /10%/ سنويا وذلك بتاريخ 2017/9/1 المطلوب:

بيان دخل هذه المنشأة عن عام 2017 وفق اساس الاستحقاق ثم وفق الاساس

النقدي

الحل:

قائمة الدخل

البيان	اساس الاستحقاق	الاساس النقدي
ايرادات الخدمات	600000	520000
المصروفات		
رواتب و أجور	(144000)	(136000)
تأمين ضد الحريق	(9000)	(18000)
فوائد القرض	(2000)	-----
صافي الدخل	445000	366000

$$\text{التأمين ضد الحريق} = 12/6 \times 18000 = 9000$$

$$\text{فوائد القرض} = 100/10 \times 12/4 \times 60000 = 2000$$

(جرد عناصر الدخل)

يعتمد مفهوم جرد المصروفات على مبدأ استقلال الدورات المحاسبية و التسجيل وفق مبدأ الاستحقاق

أي ان تحمل كل سنة مالية بما يخصها من المصاريف دون زيادة أو نقصان فالغاية من جرد المصروفات هو التحقق من أن المصروف المدفوع فعلا نأخذه من ميزان المراجعة يطابق نصيب السنة المالية وإجراءات التسوية الجردية اللازمة اذا لم يكن مطابقا

فعند جرد المصروفات في نهاية العام أي في 12/31 نقوم بالخطوات التالية:

- 1- نقوم بحساب ما يخص العام من هذا المصروف.
- 2- نجري مقارنة بين ما يخص العام و بين المبلغ المدفوع فعلا (من ميزان المراجعة) ونجري التسوية الجردية اللازمة كما سنرى.
- 3- نقفل ما يخص العام في حساب المتاجرة أو الأرباح و الخسائر حسب نوع المصروف و بغض النظر عن المدفوع فعلا.

نتيجة للمقارنة سنكون امام ثلاث احتمالات:

الاحتمال الأول:

رصيد المصروف الموجود في ميزان المراجعة (المصروف المدفوع) = مبلغ المصروف الذي يخص السنة الحالية

أي ما يجب أن تتحمله الدورة المحاسبية = ما تم دفعه فعلا خلال الدورة

في هذه الحالة لا داعي لأي تسوية جردية و يقفل المصروف في الحساب الختامي المناسب أم حساب المتاجرة أو حساب الأرباح و الخسائر بالقيود

xxxx من ح / أ.خ

xxxx إلى ح / المصروف

أو

xxxx من ح / المتاجرة

xxxx إلى ح / المصروف

مثال :

كان رصيد حساب الرواتب آخر السنة /10000/ وعند الجرد تبين أن نصيب السنة /10000/، المطلوب إجراء التسويات الجردية اللازمة:

الحل

1- التسوية : لا داعي لأي تسوية لمطابقة المصروفات مع نصيب السنة

2- الإقفال :

10000 من ح/ أ.خ

10000 إلى ح/ رواتب و أجور

ح/ الرواتب

10000	رصيد سابق	10000
من ح/ أ.خ		
10000		10000

الاحتمال الثاني:

رصيد المصروف الموجود في ميزان المراجعة (المصروف المدفوع) > مبلغ المصروف الذي يخص السنة الحالية

أي ما يجب أن تتحمله الدورة المحاسبية أكبر من ما تم دفعه فعلا خلال الدورة

في هذه الحالة :نستنتج أن هناك مصاريف مستحقة على المنشأة و لكنها غير مدفوعة (التزام) أي خصم و بالتالي هذا المصروف المستحق و غير مدفوع طبيعته دائن أي يجب إضافتها إلى رصيد المصروف الموجود في ميزان المراجعة و ذلك بالقيد المحاسبي التالي:

xxxxxx من ح/ مصروفات

xxxxxx إل ح/ مصروفات مستحقة و غير مدفوعة

وبذلك يصبح حساب المصروف معادلا للمبلغ الذي يجب أن تتحمله الدورة المحاسبية.

الملاحظة الأولى:

مبلغ المصرف الذي يقفل في حساب المتاجرة أو الأرباح و الخسائر ما يخص العام أي المبلغ الموجود في ميزان المراجعة + ما هو مستحق و تم اثباته
أما قيد إقفال حساب المصرف في الحسابات الختامية فيكون :

xxxx من ح / أ.خ

xxxxx إلى ح / المصرف

أو

xxxx من ح / المتاجرة

xxxxx إلى ح / المصرف

حسب نوع المصرف

الملاحظة الثانية:

المصرف المستحق و غير المدفوع فيظهر في الميزانية العمومية في طرف الخصوم لأنها تمثل التزام على المنشأة كالتالي:

الميزانية الختامية

الميزانية الختامية	
<u>أرصدة دائنة أخرى</u>	
xxx مصروفات مستحقة وغير مدفوعة	
xxxxxxxx	xxxxxx

مثال:

كان رصيد حساب الرواتب آخر السنة /10000/ وعند الجرد تبين أن الراتب الشهري /1000/، المطلوب إجراء التسويات الجردية اللازمة:

الحل

التسوية : المدفوع 10000

نصيب العام (12000)

رواتب مستحقة غير مدفوعة (2000)

نصيب العام = 12 × 1000 = 12000

1- القيد التسوية

2000 من ح/ الرواتب

2000 إلى ح /الرواتب المستحقة غير المدفوعة

2- قيد الإقفال

12000 من ح/ أ.خ

12000 إلى ح/ رواتب و أجور

ح/ الرواتب	
10000	رصيد سابق
2000	إلى ح/ رواتب مستحقة
12000	
12000	من ح/ أ.خ
12000	

ح/ رواتب مستحقة غير مدفوعة	
2000	رصيد دائن (الميزانية)
2000	من ح/ الرواتب
2000	
2000	

وتظهر الرواتب المستحقة غير المدفوعة في طرف الخصوم من الميزانية كما يلي:

الميزانية الختامية

أرصدة دائنة أخرى
2000 رواتب مستحقة غير مدفوعة

الاحتمال الثالث:

رصيد المصروف الموجود في ميزان المراجعة (المصروف المدفوع) < مبلغ المصروف الذي يخص السنة الحالية
أي ما يجب أن تتحمله الدورة المحاسبية أصغر من ما تم دفعه فعلا خلال الدورة

في هذه الحالة :نستنتج أن هناك مصاريف مدفوعة مقدما (أصل) أي مدين بالتالي هذا المصروف المدفوع مقدما طبيعته مدينة أي يجب تخفيضها من رصيد المصروف الموجود في ميزان المراجعة وذلك بالقيد التالي:

xxxxxxxx من ح/ مصروفات مدفوعة مقدما

xxxxxxxx إلى ح / المصروفات

إي نخفض مبلغ المصروفات بمقدار المدفوع مقدما

الملاحظة الأولى:

مبلغ المصروف الذي يقفل في حساب المتاجرة أو الأرباح و الخسائر ما يخص العام أي (المبلغ الموجود في ميزان المراجعة - ما هو مدفوع مقدما).

إقفال حساب المصروف في الحسابات الختامية فيكون :

xxxx من ح/ أ.خ

xxxx إلى ح/ المصروف

أو

xxxx من ح/ المتاجرة

xxxx إلى ح/ المصروف

حسب نوع المصروف

الملاحظة الثانية:

ح/رواتب و اجور مدفوعة مقدما

2000 (رصيد مدين)ميزانية	2000 إلى ح/الرواتب
2000	2000

وتظهر الرواتب المدفوعة مقدما في طرف الاصول في الميزانية كما يلي:

الميزانية الختامية

	<u>أرصدة مدينة آخر</u>
	2000 رواتب مدفوعة مقدما

انتهت المحاضرة